

كيفية وحي الله | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلى واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء - 00:00:00

المبارك في هذا اليوم هذا اليوم هو يوم السبت الموافق للحادي عشر من شهر الله المحرم من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة في حديثنا في لقائنا الماضي كون كان حول الوحي والوحي مثل ما - 00:00:20
له اهمية عظيمة. والوحي هو اصل الشريعة واصل القرآن. اه يعني ايات كثيرة وردت في القرآن الكريم يعني تتحدث عن الوحي وعن احوال الوحي. وان قرآن وحي من عند الله - 00:00:40

كما قال سبحانه وتعالى كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك. وقالوا كذلك او حينا اليك روحنا من امرنا. وكذلك او حينا قرآننا عربيا.
فالقرآن وحي من عند الله. وعرفنا معنى الوحي والصوت الخفي. وانه ممکن وان - 00:01:00
من رفضه او انكره او لم يعني يتقبله بينما الادلة الشرعية الادلة العقلية والادلة من الواقع ان الوحي ممکن ولا يمكن ان ينكره.
ولذلك اهل مكة كفار مكة لما اخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم بانه - 00:01:20

يوحى اليه وانه يأتيه قبر من السماء ما انكروا عليه. ما انكروا عليه انما انكروا عليه دعوته. دعوته الى التوحيد انكروه وردوه اما انهم قالوا انه لا يوحى اليك او فهذا وان كان انكره بعضهم لكن الكثير منهم لم ينكر ذلك ولم يستغروا - 00:01:40
تحدثنا عن الوحي في لقائنا الماضي وتكلمنا ايضا عن وحي الله الى الملائكة ان وحي الله للملائكة على نوعين. اما ان يكون وحي
مباشرة بحيث ان الله سبحانه يتكلم مع الملائكة. ويوحي الى - 00:02:00

مباشرة واما ان يكون بواسطة فالنوع الاول جاء ذكره في القرآن قال الله سبحانه وتعالى اذ يوحى الى الملائكة. وهذا صريح بان
الوحي الى الملائكة من الله مباشرة. وايضا هناك ايات كثيرة واد قال ربكم للملائكة - 00:02:20
كثير يعني يتكلم الله عز وجل ويوحي الى الملائكة مباشرة. وهناك النوع الثاني يذكر اهل العلم هو بواسطة جبريل عليه السلام. اذا
اراد الله ان يتكلم بالوحي رجفت السماوات وصعق كل من في السماوات والارض كل ما في السماوات من الملائكة. ثم يوحى الله ثم
اول من يفيق جبريل - 00:02:40

عليه السلام فيوحي الله اليه بالوحي. ثم بعد ذلك تفيق الملائكة. ثم تقول الملائكة لجبريل ماذا قال ربنا ويقولون فيقول جبريل قال
الحق وهو العلي الكبير. فيقولون جميعا قال الحق وهو العلي الكبير - 00:03:10

فهذا بواسطة جبريل عليه السلام وهو واضح يعني تكلمنا ايضا عن مسألة ماذا؟ عن مسألة ان القرآن وحي وان الله او حى به
الى محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل عليه السلام. القرآن نزل بواسطة جبريل عليه السلام - 00:03:30
كما قال سبحانه وتعالى قال نزل به الروح الامين على قلبك. القرآن كلام الله ولا يمكن ان يقال ان القرآن انا مخلوق لا دليل عليه. ولا
يمكن ان يقال بل بل تصادمه الادلة كلها. ولا ولا يقال ان القرآن - 00:03:50

اخذه جبريل من اللوح المحبوب. الله سبحانه وتعالى يقول انا انزلناه. كيف يقال مخلوق؟ والله عز وجل يقول انا انزلناه قرآننا عربيا.
وقال انا انزلناه في ليلة القدر وقال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن والادلة الصريحة تدل على ان القرآن كلام الله في قوله تعالى -
00:04:10

وان احد من المشركين استجراه فاجره حتى يسمع كلام الله. كلام الله الذي تكلم به والله تكلم كيف شاؤوا؟ قال سبحانه وتعالى ايضا في موضع اخر وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم. القرآن من عند الله. لكنه - 00:04:30

نزل بواسطة جبريل عليه السلام. ولذلك ايضا في اية اخرى يعني اعترض يكون عليها في قوله تعالى اذا اتى عليهم اياتنا ببيان قال الذين قال الذين لا يرجون لقاءنا اتى بغير انت بقرآن غير هذا - 00:04:50

او بدلها. اتى بغير هذا او بدلها. قال الله سبحانه قل ما يكون ان نبدل من تلقاء نفسي. يعني ما يمكن ان يبدل ولا حرف ولا اية من تلقاء نفسي. ها ان اتبع الا ما يوحى الي. فهو وحي من عند الله - 00:05:10

طيب اذا عرفنا الوحي او وحي الله سبحانه وتعالى الى الملائكة هذا واضح طيب اذا قيل لك وحي الله وحي الله سبحانه وتعالى الى الرسل. وحي الله الى الرسل كيف كان وحي الله الى رسلي؟ نقول بواسطة الملك جبريل هو الموكيل بالرسالات. فما مننبي من الانبياء الا - 00:05:30

ويوحى الله الى جبريل عليه السلام فيبلغ جبريل رسالة ربي. وان قيل لك مثلاً موسى عليه السلام كلمه الله مباشر. كلمه الله مباشرة. فنقول نعم، هو كليم الله واختص بذلك - 00:06:00

اختص بذلك لكن لا يمنع ان يكون ايضا جبريل ينزل على على ينزل على موسى وينزل على سائر الانبياء فالذى نزل على موسى ونزل على عيسى ونزل على سائر الانبياء هو الموكيل بالرسالات والموكيل بالوحي وهو - 00:06:20

جبريل عليه السلام اذا عندنا الان عشان نخلص الى ان القرآن الكريم وحي من عند الله وان كيفية الوحي الى الرسل او الى محمد هو بواسطة جبريل عليه السلام بواسطة جبريل عليه السلام جبريل هو - 00:06:40

هو الذي نزل هو الذي نزل به جبريل. طيب كيف كان القرآن يوحى الى محمد نقول الذي يوحى اليه هو جبريل. يعني لابد ان نفهم ان ان الله سبحانه ان الله عز وجل كلف - 00:07:00

محمد صلى الله عليه وسلم مباشر. لكن ليس بالقرآن. يعني ليلة الاسراء والمعراج تكلم الله مع محمد صلى الله عليه وسلم وسمع النبي النبي صلى الله عليه وسلم كلام الله عز وجل. لكنه ليس في القرآن الكريم. يعني ليس في القرآن يعني هنا لما نقول ان لما - 00:07:20

نقول ان موسى عليه السلام كليم الله آه هذه خصيصة اختص بها موسى عليه السلام لكنها حصلت لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم. طيب لكن القرآن نزل به جبريل عليه السلام. كيف كان ينزل - 00:07:40

وكيف كان يأتي جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم جاء في حديث عائشة رضي الله عنها حديث عائشة ان عائشة رضي الله عنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم قالت - 00:08:00

كيف كان جبريل يأتيك؟ فقال ذكر حديثنا قال قالت كيف يأتيك جبريل؟ او كيف الوحي وقال احياناً يأتيك مثل يأتيني مثل صنارة الاندراس. واحياناً وهو هذا اشد علي. واحياناً - 00:08:10

صورة رجل فيكلمني واكلمه. هذى حالات ماذا؟ حالات جبريل عليه السلام. اما ان يأتي بصوت مثل صوت قوي وهذا اشد شيء. يتاثر النبي صلى الله عليه وسلم ويشتد امره اذا نزل عليه جبريل بهذه الحالة - 00:08:30

وهذا هو اكثراً نزول القرآن الكريم. اكثراً نزول القرآن او نقول هو نزول القرآن جمیعاً. واما الحالة الثانية وهو ان يأتيه بصورة البشر فهذه لم ينزل فيها القرآن وانما اتى. اتى بسورة بشر في حديث جبريل الطويل - 00:08:50

لما سأله جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام والايمان والاحسان جاء في الحديث انه سأله عن هذه الاشياء كان في صورة رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر - 00:09:10

هذى لم يزيد فيها القرآن. يأتي جبريل بسورة بشر صورة انسان كما جاء في الحديث قال اني شبهه بدبى الكلب هذى وهو كان من اجمل العرب. هذه السورة لم ينزل فيها القرآن. وانما جاء في احاديث نعم جاء في احاديث. التي - 00:09:30

جاء القرآن نزل القرآن آه بها الحالة هي مثل صلصلة الجرس. مثل صلصلة الجرس طيب وهذه هي التي ينزل بها القرآن. كان النبي

صلى الله عليه وسلم جالسا بين اصحابه. فالصحابة يسمعون دوي كدوبي النحل ويرون النبي صلى الله عليه وسلم يتأنز - 00:09:50
بالوحى يحرر وجهه يتفسد عرقا آآ يرى ثقلا شديدا هذى كلها من اثار الوحي فينزل عليه الوحي فيوحى اليه بالقرآن. ثم النبي يتكلم
بالقرآن فيقول اتاني جبريل او نزل علي كذا ثم يقرأ عليهم - 00:10:10

طيب اذا عرفنا هذا عرفنا ان جبريل له حالتان اما ان يأتي مثل صلصلة الجرس وهذا في القرآن في نزول القرآن واما ان يأتي بسورة
بشر وهذا ليس بالقرآن. لكن لو سألت الان وقيل - 00:10:30

كيفية الوحي الى الرسل عامة الى الرسل عامة. ونقول له حالات. الحالة الاولى ان ليأتي الوحي في المنام. وهذه يعني رؤيا
رؤيا الانبياء حق. ورؤياهم وحي ولذلك لا بد ان يمثلوا ما يرونه في المنام. ومن ذلك قصة ابراهيم عليه السلام. لما رأى انه يذبح ابنه
- 00:10:50

في المنام رأهم ثلاث ليالى متتالية. فاخبر ابنته انه يؤمر بذبحه. فقال اه اسماعيل افعل ما تؤمر. افعل ما تؤمر ما دام انك امرت
وثلاث ليالى تؤمر بها نفذ ما امرت. ولذلك قام بتنفيذ - 00:11:20

ولكن الله سبحانه وتعالى كشف الغمة عنهم وانزل البديل وهو الكبش الذي انزله. القصة معروفة. القصة معروفة.
والقصة سورة الصافات في قوله تعالى قال اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى. القصة معروفة. فجبريل - 00:11:40
احيانا اه الرؤيا احيانا الوحي ينزل احيانا الوحي يأتي في المنام. اتى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام الوحي. كان كان يرى
الرؤيا في المنام تأتي متحققة في الصباح في النهار مثل في مثل فلق الصبح يعني واضح فكان يرى الرؤيا كما في حديث عائشة -
00:12:10

كان يرى الرؤيا تتحقق. هذه رؤى النبي صلى الله عليه وسلم وحي. وحي. ولذلك لما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال انقطع الوحي
ولم يبقى للمبشرات. المبشرات جزء من الوحي. جزء من من ستة واربعين جزء - 00:12:30
وقال وقال النبي صلى الله عليه وسلم انقطع الوحي ولم يبقى الا المبشرات قالوا ما هي رسول الله؟ قال الرؤيا الصالحة يراها المؤمن
او ترى له هذى يعني نوع من الوحي. وبقايا من الوحي. فالانسان يرى رؤية صالحة او ترى له. هذى - 00:12:50
من المؤشرات التي قال النبي صلى الله عليه وسلم فيها طيب اذا عرفنا هذا ان الوحي يأتي احيانا في المنام نقول كذلك يعني
الوحى احيانا يعني مثل ما نقول الرؤيا الصالحة الرؤيا الصالحة يراها النبي هذا وحي - 00:13:10

هذا وحي. النوع الثاني هو الكلام الالهي مباشرة. هذا وحي. فموسى كلمه الله وحي والنبي صلى الله عليه وسلم كلمه الله من غير
واسطة سمع كلامه وهذا وحي هذا نوع من الوحي قال الله سبحانه وتعالى - 00:13:30
لما جاء موسى لم يقاتنا وكلمه ربه. وكلمه ربه فهو وحي. هناك ما يسمى الالقاء في الروع في القلب. الروع هو القلب. اما الروع بالفتح
خطأ. الروع هذا مصدر راعي روعا وارتاع روعا ارتياعا يعني خوف الروع بالفتح الخوف الروع بالظلم القلب - 00:13:50
يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث آآ يعني ان جبريل نفث في روعي اي في قلبي وآآ قصة نزول سورة اه الكوثر نزلت هكذا.
اه يقول اه في حديث اه حديث انس - 00:14:20

رضي الله عنه قال كنا جلسا بين النبي صلى الله عليه وسلم اذ اغفأه ثم تبسم فقلنا يا رسول الله ما اضحكك؟ قال انزلت علي
سورة فقرأ انا اعطيتك الكوثر كاملا. هذه قال بعضهم انها مثل الروع مثل القاف الروع. او - 00:14:40
هو ان الوحي جاء لكنه جاء طريقة يعني يسيرة ما اثرت على النبي صلى الله عليه وسلم. فكان اغفاء من شدة الوحي ثم ثم يعني
استيقظت ثم تبسم. والا جاء في حديث جاء في حديث ان ان روح القدس يعني جبريل - 00:15:00

نفث في روعي انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها واجلها. واجلا فاتقوا الله او اجملوا في الطرب. هذا الحديث يدل على ان
جبريل ينفث في في القلب دعي النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ويعيه ويعرف انه وحي. لكن هذا اكتر اهل العلم قالوا لم ينزل في
قرآن. لم ينزل - 00:15:20

وبعضهم قال ان سورة الكوثر نزلت فيه. ويعني هذا يعني هذه هذه احوال الوحي. احوال الوحي مع الرسل اما رؤية صالحة ولا الكلام

مباشرة من الله او من وراء من والله يعني من الله من وراء الحجاب لأنهم لم يروه يعني - 00:15:50

يعني موسى لم يرى الله. قال ارني انظر اليك. قال لن تراني. محمد صلى الله عليه وسلم لم يرى ربه ليلة الاسراء. والمعراج المسؤول انه يقول هل رأيت ربك؟ قال نور. انا اراه كيف انا؟ اراه نور. حديث اخر قال رأيت نورا - 00:16:10

ما رأوا ما يرى الله عز وجل الا في الآخرة. الا في الآخرة. كما جاء يعني في في ايات ايات قرآنية تدل على ان المؤمنين يوم القيمة يرون ربهم يرون ربهم وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. يرون ربهم وان الكفار - 00:16:30

المنافقين لا يرون كلام الله من وراء او مثل ما ذكرنا ارسال جبريل عليه السلام. هذه انواع الوحي وهذه انواع الوحي - 00:16:50

هناك بعض الشبهات التي اثارها يعني بعض بعض يعني بعض الجاحدين للوحي الوحي سواء من اهل مكة وجد من ينكر الوحي وكذلك ايضا يعني بعض المستشرقين اثاروا وتلقاءها بعض ابناء المسلمين اثاروا شبهات حول الوحي قالوا عندهم بعض الشبهات التي ذكروها وقالوا - 00:17:10

يعني ان القرآن ليس وحي من عند الله. طيب لماذا؟ قالوا القرآن اصلا هو كلام محمد. وهذه الشبهة اصلا قالها المشركون لو تقرأ في سورة اه الفرقان تجد هذا موجودا. وقال الذي كفر هذا الا افك افتراء واعانه عليه - 00:17:40

قوم اخرون وجاء ايضا قال قالوا اه فهي تملئ عليه بكرة واصيلا. اه وآيات اخرى انهم يدعون ان القرآن من عند محمد الفه او ان انه اخذه من غيره. لكن ليس من - 00:18:00

وهذه الشبهة امرها يسير. يعني نستطيع ان نرد عليها بكل سهولة. لما يقول ان محمد هو الذي الف القرآن و محمد هو الذي كتب القرآن او انه اخذه يملئ عليه من من من مخلوقين من ناس هذه - 00:18:20

امرها سهل. كيف نرد عليهم؟ نرد عليهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسأل بين الصحابة. يسأل السؤال ما يجاوب ما يجيب عليه فيقول انتظر الوحي فيأتي الوحي وينزل عليه. ينزل عليه. يعني انا اعطيك مثال في في يعني في اوقات حرجة. يعني - 00:18:40

سورة الكهف جاء المشركون او ذهب بعض المشركون الى اليهود في المدينة وقالوا ان محمد يدعى انه رسول من عند الله وانه يوحى اليه. فهل هذا صحيح؟ يسألونه. فماذا قال المشركون؟ ماذا قال اليهود؟ قالوا سلوه - 00:19:00

عن ثلاثة اشياء اجابكم فهو رسول يوحى اليه. قالوا ما هي؟ قال سلوه عن الفتية. اصحاب الكهف وعند القرنيين وعن الروح ان اجابكم فهو رسول من عند الله. وان لم تجبركم فهو ليس من رسول. فجاءوا الى النبي - 00:19:20

قالوا يا محمد نسألك. قال سلوني. قال اخبرنا عن الفتية. اصحاب الكهف وخبرنا عن ذي القرنيين الذي وخبرنا عن الروح. النبي صلى الله عليه وسلم لو كان القرآن من عنده كان اعطاهم سورة الكهف وخلاص. النبي ماذا قال؟ قال - 00:19:40

قال اخبركم غدا يعني ان الوحي يأتيني فاخبركم. فلما جاء الغد ما جاءه الوحي. وبعد ما جاءه وبعد ما جاء انقطع. فارجف المشركون وقالوا ان محمد كذاب. وان محمد ساحر وان محمد شاعر وان محمد - 00:20:00

غير صادق لو كان صادقا لخبرني هذا عين الوحي اين الذي يقول يأتيني خبر من السماء وain الخبر؟ فمكث النبي صلى الله عليه وسلم حزينا مدة ماذا؟ خمس عشرة ليلة. وهو ينتظر الوحي في هذه القصة. فنزلت سورة الكهف بعد ذلك - 00:20:20

جاء فيها ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله. لانه قال اخبركم غدا ولم يقل ان شاء الله. فجاء القرآن يعلمه كيف يقول الاشياء المستقبلة. لو كان القرآن من عند محمد لاخبره مباشر - 00:20:40

لماذا ينتظر الوحي حتى تنزل هذه السورة كاملة؟ فاخبر الله فيها عن اصحاب الكهف وخبر عنها عن ذي القرنيين وجاء في سورة الاسراء يسألونك عن الروح قبل الروح من امر ربي. فهذا يدل على ان القرآن ليس من عنده. قصة اخرى - 00:21:00

المرأة التي تجادل النبي صلى الله عليه وسلم خولة بنت ثعلبة جاءت قالت يا رسول الله ان زوجي الصامت قال قال لي انك انت كظهر امي حرمي عليه. بعد ما جبت الاولاد وبعد ما - 00:21:20

سنی وضعف جسمی يقول لي مثل هذا الكلام فاما اصنع يا رسول الله؟ النبي صلی الله علیه وسلم سکت ما جابه ترك حتى جاء الوحی و اخبره بالکفارة. حالة ثلاثة قصة الافک - 00:21:40

الوحى وخبره بالكافرة. حالة ثلاثة قصة الافاك - 00:21:40

النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج في حرب لاحدى الغزوات وكانت معه عائشة رضي الله عنها. وحصل ما حصل منها لما فُقد العقد الولد تبحث عنه وذهب القوم وتركها والنبي صلى الله عليه وسلم قد جعل صفوان ابن معتم في مؤخرة الجيش فلما رأى هذا السواد

00:22:00 -

جاء الي فاذا هي عائشة والقوم قد ذهبوا فاناخ راحلته واركبه فركبت تقول عائشة والله ما كلامني ولا كلمته الا انه يسترجع انا لله وانا اليه راجعون. واخذ بخطام الناقة وبدأ يمشي بها. وعائشة على الناقة. لما جاء وقت الظهيرة ونزل النبي صلى الله عليه وسلم اذا -

00:22:20

عائشة تأتي النبي ما يدرى ظنوا انها في الهوج وأخذوا الابل التي عليها الهوج وذهبوا بها يظنون انها في الهوج وصل الى رأس المناقين عبد الله ابن ابي بن سلول ينظر فقال انظروا الى زوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة - 00:22:40

المسحيةين عبد الله ابن أبي بن سنتون ينصر مسلم الظفري إلى روح النبي صلى الله عليه وسلم عاصمه

تدریي والنبي ما يدری جاء الخبر ان النبي بدأ الناس يتکلموا في المدينة يتناقلون هذا الكلام - 00:23:00

النبي صلى الله عليه وسلم لا يدري وكان يابي الى علي رضي الله عنه يابي لعمر يابي ابو بدر يابي بعض الصحابة حتى يابي الى نسائه ويدخل يسألن يقول ماذا تقولون في عائشة؟ ماذا تقولون في عائشة؟ وبعدهم يقول طلقها في من النساء من هو خير وبعدهم يقول - 00:23:20

00:23:20 - يقول

يعني معاذ الله ان يحصل شيء من عائشة واختلف الناس النبي صلى الله عليه وسلم علم ان المنافقين هو ان المنافقين هم الذين اتوا بهذا الامر. فسكت النبي صلى الله عليه وسلم وعلمت عائشة في هذا الامر وحزنت حزنا شديدا وذهبت الى اهل - 00:23:40

وَيَوْمَ يَنْهَا هَلَا تَأْكُلُ وَلَا تَقْعُدُ اكْتِحَا بِنَهْمٍ خَمْسَبِ لِلَّهِ خَمْسَبِ اهْ شَهْ شَهْ كَامَا هَهْ لِلَّهِدَاءِ ثَهْ حَلَّ

الوحى ان الذين جاءوا بالافك عصمة منكم لا تحسبون شرا لكم بل هو خير لكم - 00:24:00

الوحى ان الدين جاءوا بالافق عصمه منهم لا يحسبون شرالهم بل هو حير لكم - 00:24:00

فحتى النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعائشة يقول إن كنت الممتى بذنب فاستغفرى الله. فهذا أيضًا يدل على أن القرآن من عند محمد مستحيل هناك أيضًا قصة الثلاثة الذين خلفو خمسين ليلة لم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم فيهم شيء حتى

جاء الوجه - 00:24:20

كل هذى تدل على ان محمد القرآن من عنده لو كان من عنده لاخبره مباشرة. هذا يدل على انه ليس من عنده ادلة كثيرة ويعنى تحتاج منا مجلس طويلا وقتا طويلا يعني الادلة كثيرة. انا اعطيك اعطيك بعض الادلة - [00:24:40](#)

تحتاج منا مجلس طويلا وقتا طويلا يعني الاadle كثيرة.انا اعطيك اعطيك بعض الاadle - 00:24:40

قصص الاولين قصة نوح قصة هود مع قومه عاد صالح مع ثمود شعيب مع اهل مدین لوط ابراهيم قصص كثيرة قصص غير انباء
جالوت. و قصة قصة قارون قصة لقمان قصة كذا - 00:25:00

جالوت. وقصة قارون قصة لقمان قصة كذا - 00:25:00

هذه من اين يأتي محمد؟ الله عز وجل يقول في اخينا ماذا؟ تلك من انباء الغيب نوحىها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك وفي اية اخرى قال ما كنت تدري من الكتاب ولا الایمان؟ وفي اخر قصة اخرى يقول وما كنت ناويا في اهل مدین وما كنت

00:25:40 - المدة: 66 دقيقة - الأوقات والبقاء الخارجي

في كهفهم ثلاث مئة سنين وازدادوا تسعا. هذه الارقام من وين تأطينا؟ فلبيث في فلبيث فيهم الف سنة خمسين عاما. هذه الارقام تدل على، ان ليس، من عند محمد. ليس، من عند محمد، ايضا هناك - 00:26:00

00:26:00 على ان ليس من عند محمد. ليس من عند محمد. ايضا هناك -

ایات فی التوجیه للرسول صلی اللہ علیہ وسلم. بل بعضها فیها لوم و فیها عتاب للرسول صلی اللہ علیہ وسلم. هل يمكن ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یکتب کتابا یلوم فیه نفسه عبس و تولی انجاه الاعمی وما یجریک لعله یتذکر فتنفعه الذکری هذی فیها عبس

وكيف تتولى عنه وعفا الله عنك لما اذنت لهم؟ هذا كلها فيها يعني توجيهه للرسول صلى الله عليه وسلم انه لماذا يفعل كذا؟ اسرى بدر النبي صلى الله عليه وسلم قضى فيهم ان يأخذ الفدية. وقال الله عز وجل لولا كتاب سبقوا من الله - 00:26:40

فيما اخذتم عذاب عظيم. لما استشار النبي صلى الله عليه وسلم في في اسرى بدر قال عمر يقتلون اخرجونا من ديارنا وخذلوا اموالنا نقتلهم. قال ابو بكر بل نأخذ فدية ولعلهم يسلمون يدخلون في الاسلام ينقذهم من النار - 00:27:00

فنظر النبي صلى الله عليه وسلم وهو وهو الرحمة المهدأة فقال اذا نأخذ برأي ابي بكر نأخذ منهم فدية فجاء جاء الوحي مؤيد رأي عمر ان يقتلون كيف تتركهم؟ فيقول يقول عمر رضي الله عنه - 00:27:20

جئت اذا ابو بكر اذا النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر يبكيان فقلتم ما يبكيك واحد؟ فقالوا فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم بالوحي وانها نزلت لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو نزل عذابا لاهلك الامة - 00:27:40

عمر هذا يدل على اي شيء يدل على ان الوحي من عند الله. شبهة ان وحي من عند محمد او من عند مع احد من البشر هذه شبهة ساقطة ولا قيمة لها ابدا ولا يمكن ان يلتفت اليه. ايات كثيرة لو ذكرناها - 00:28:00

احوال كثيرة وجوانب كثيرة من القرآن يعني تدل على انه ليس من عند محمد. ابدا قصص كثيرة يخبر النبي باخبار عن يوم القيمة. وعن الجنة وعن النار وعن يوم القيمة وعن الموت. من الذي اخبر محمد بهذه الاخبار - 00:28:20

الغبية مستحيل ان يخبر بها الا الوحي. فيه شبهة ثانية يقولون ان محمد محمد صلى الله عليه وسلم تلقى القرآن من معلم. ان اخذه من معلم. فنحن ماذا نقول؟ نقول - 00:28:40

نعم القرآن اخذ من المعلم. من هو معلم؟ جبريل. علمه شديد القوى. هم يقول لا احنا ما نقصد جبريل هو اخذهم المعلم من البشر نقول من هو المعلم؟ نقول هذه شبهة الشبهة هذه ذكرها او قالها المشركون. قال معلم مجنون. قالوا للنبي انه معلم - 00:29:00
يعني علمهم انه قال في سورة اخرى قالوا انما يعلمه بشر. قال الله رد عليهم الله. قال لسان الذي يلحدون اليه اعجمي لانهم قالوا ماذا؟ قالوا ان محمد يذهب الى حداد رومي في مكة ويجلس عنده ويأخذ منه القرآن. فقال الله - 00:29:20

عز وجل هذا رومي والقرآن جاءكم فصحيح. لسان الذي يلحدون اليه يميل اليه اعجمي. وهذا الانسان العربي مبين. كيف تقولون؟ فرد الله شبهتهم من اول ما يمكن ثم هناك يعني اهل مكة يعرفون محمد صلى الله عليه وسلم اهل مكة يعرفون محمد نشاً عندهم - 00:29:40

وعاش اربعين سنة وهم يعرفونه يسمونه الصادق الامين. ويعلمون انه لا يكتب ولا يقرأ. ثم يأتيه بهذا القرآن المعجز هم هم يعني يعرفون انه هذا من الله ما يأتي به محمد هو عاش في بيته جاهلية عاش في بيته - 00:30:00

غير متعلمة لا تقرأ ولا تكتب ثم يأتي بها الكتاب المعجز. والذي يبحث على القراءة والكتابة هذا يعني اشياء كثيرة يعني ما يمكن وخذ من الآيات القرآن يقول يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ويمن الله عليه يقول الم يجدك يأتي - 00:30:20

ضالا فهدي. ما كنت تدرى ما الكتاب والايام ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. فهذه كلها تدل على اي شيء تدل على انه من عند الله. ليس من وحي ليس من بشر ولم يتعلم النبي ولم يكتبه من نفسه. ولم يكتبه من نفسه - 00:30:40

هذه كلها يعني كلام ساقط لا يقبل ابدا ولا يقبله العقل. طيب يعني الان اصبح عندنا تصور واضح عن الوحي ما هو؟ الوحي تعريفه آداته من القرآن ومن السنة وادلة ايضا - 00:31:00

واقعية وعلقية انواع الوحي واقسام الوحي الوحي بين الله وملائكته الوحي بين بين الله ورسله الوحي بين الله و Mohammad في القرآن كل هذه عرفناها بادلتها وعرفنا انواع الوحي الذي الرسول صلى الله عليه وسلم يأتي في صورة رجل صلصلة الجرس يأتي بالرؤيا كل هذه عرفناها كلها واضحة واحيرا - 00:31:20

عرفنا بعض الشبهات التي اثارها اعداء الاسلام من المستشرقين وايضا من المشركين ومن بعض ابناء المسلمين اثارها هذه الاشياء

هذه كلها عرفناها واتضحت لنا وتبينت لنا واصبح عندنا تصور واضح عن ما يتعلق بالوحى - [00:31:50](#)

وهو نوع من انواع من انواع علوم القرآن. وان شاء الله لعلنا في لقاء اخر باذن الله ننتقل الى نوع اخر من انواع علوم القرآن لنتعرف على هذه العلوم التي يحتاجها الكثير منا نستطيع ان يكون عندنا معرفة تامة - [00:32:10](#)

وعلم فيما يتعلق بالقرآن والحرص على معانيه والفاظه واياته واحكامه. كذلك الاحكام المتعلقة القرآن من حيث ما يسمى بعلوم القرآن كالوحى. وغيره من العلوم التي يأتي ان شاء الله الحديث عنها في لقاء قادم. اسأل الله ان ينفعنا بما قلنا - [00:32:30](#)

وبما سمعنا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:32:50](#)